

مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة

م. الباحث

الأستاذ المساعد

إحسان عبد علي عبد العارضي

عباس نوح سليمان الموسوي

الملخص :

هدف البحث إلى قياس مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة . و تعرف الفروق في مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة وفق المتغيرات : (المرحلة الدراسية – الرغبة في الاختصاص – السكن – القسم الدراسي – العمر – تسلسل الولادة .) . وكذلك استخراج معايير إحصائية لقياس الأمل وفق متغير المرحلة الدراسية .

وتحقيقاً للأهداف شمل البحث على عينة بلغت (٣٩٢) طالبة وهي تمثل نسبة (٥ , ١٨ %) من مجتمع البحث ، منها (١٦٥) طالبة في المرحلة الثانية و (٢٢٧) طالبة في المرحلة الرابعة ، يتوزعون على (١٠) أقسام علمية وإنسانية ، للسنة الدراسية (٢٠١١ / ٢٠١٢)

ولقياس مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة قام الباحثان بتكييف مقياس الصالحي (٢٠٠٥) المكون من (٣٣) فقرة والمعد على طلبة جامعة بغداد . وتم استخراج الصدق والثبات بالاعتماد على عدة مؤشرات ، إذ بلغت قيمة ثبات المقياس بأسلوب التجزئة النصفية (٠ , ٨٣) ، وبأسلوب تحليل التباين بطريقة الفا كرونباك بلغت (٠ , ٨٣) وبطريقة معادلة هوايت بلغت (٠ , ٨٢) . وتكون المقياس بصغته النهائية (٢٨) .

وبعد الحصول على المقياس بصورته النهائية وتحليل استجابات عينة البحث باستعمال : الاختبار التائي لعينة واحدة ولعيتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان – براون وتحليل التباين الأحادي والدرجة المعيارية ، كانت أهم النتائج ما يأتي :

- ١ – أن طالبات الجامعة يتمتعن بمستوى مرتفع من الأمل .
- ٢ – عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمل وفق المتغيرات (المرحلة الدراسية ، والسكن ، والعمر ، وتسلسل الولادة) .
- ٣ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمل وفق متغير الرغبة في التخصص الدراسي ولصالح اللواتي لديهن رغبة في التخصص الدراسي .
- ٤ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمل وفق متغير القسم الدراسي ولصالح الأقسام (الكيمياء ، والفيزياء ، والرياضة) .

مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة.....

وفي ضوء النتائج أوصى الباحثان - ضرورة حث التدريسيين على استخدام الأساليب التي تزرع الأمل في نفوس الطالبات لغد مشرق وجميل . - إمكانية إفادة القائمين على الإرشاد التربوي في الكلية من المعايير المستخرجة للمقياس في الكشف عن الطالبات اللواتي يشعرن بمستوى منخفض من الأمل ، وتقديم النصائح لهن .

أولاً : مشكلة البحث :-

وراء كل سلوك إنساني دوافع وأسباب ، فإذا عرفنا هذه الدوافع والأسباب التي تكمن وراء السلوك فإننا نكون قد تمكنا من تقديم ما نستطيع تقديمه لتغيير اسلوب التصرف عندما يتطلب ذلك، وامتلاك بعض الأمل في مواجهة مشكلات الضعف في السلوك وإيجاد سبل حلها. (الازيرجاوي، ١٩٩١ : ٤٥) (الصالحي ، ٢٠٠٥ : ٢) .

وأشار (لازاروس 1999 , Lazarus) إلى أننا بحاجة إلى الأمل في حياتنا لأنه من دون الأمل سنكون محبطين ويائسين ويصبح سلوكنا غير ذي معنى ، وان امتلاك الأشخاص للأمل يعد لهم مصدراً حيوياً للكفاح و وسيلة ناجحة للتوافق مع ما يحصل في بيئة الفرد . وأن ذوي الأمل المنخفض يكونون مقتنعين بأنهم مفتقرين إلى السبل اللازمة لبلوغ طموحاتهم وأهدافهم، ويشكون في إمكانية استخدامهم للسبل المتوافرة لديهم كما أن هؤلاء الناس يضعون أهدافاً سهلة جداً أو شديدة الصعوبة، ويرون أن أمامهم فرصة قليلة أو ضعيفة في الوصول إلى أهدافهم وطموحاتهم، وتكون لديهم إحساسات بعدم التأكد والفشل بشأن أهدافهم وطموحاتهم وقدراتهم ويعيشون انفعالات سلبية عندما يسعون وراء غاياتهم. (الصالحي ، ٢٠٠٥ : ٩) .

وإشارة إلى نظرية (ستوتلاند) وتوضيحاته عن الأمل وعلاقته بالجنس إذ توصلت بعض الدراسات إلى أن الأنثى تملك مستوى أقل من الأول مقارنة بالذكور لأنها قد لا تحيي حياتها دوماً متحمسة وقد لا تستطيع أن تبذل جهوداً فوق طاقتها، من أجل امتلاك قدر من الأمل يجعلها قادرة على تحقيق رغباتها وطموحاتها جميعاً، وأنها لا تستطيع أن تكون سيدة مصيرها في تحقيق ما تصبو إليه كالذكر. فهي غالباً ما تشعر بالقلق والخوف إزاء قدراتها وإمكاناتها الجسمية والانفعالية وهذا بدوره يؤثر على نجاحها ويؤثر على إدراكها لمكانتها. وهذا ما أشار إليه (James, 1960) من أن الأنثى لا تسعى إلى أن تحقق أهدافها وطموحاتها بصورة معتدلة نظراً إلى جوانب عديدة من شخصيتها والقيود والعقبات التي تعترضها عليها خصائصها الشخصية وكذلك العبئ التي تعيش فيها والمستوى الذي يسمح لها بالمشاركة الفاعلة في الحياة والاندفاع نحو ما تطمح إليه. (الصالحي ، ٢٠٠٥ : ٤٣) .

إن المؤسسات التعليمية تقف في ثبات عند السمات الشخصية للطلبات، ولا تعترف بما تمتلكه الطالبة من قدرات وأهداف وطموحات تسعى الطالبة إلى تحقيقها، وإنما يضعون الطالبات في أجواء يركزون على المعرفة وحشو أدمغتهن بالمعلومات. إذ كشفت دراسة العنزي (٢٠٠٤) إن الطالبات يشعرن بفقدان الأمل

مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة.....

أكثر من الطلاب (العنزي، ٢٠٠٤ : ٧٨)، كما بينت دراسة الصالحي (٢٠٠٥) إن مستوى الأمل عند الطلاب أكثر من الطالبات بمستوى دلالة (٠,٠٥) (الصالحي ، ٢٠٠٥ : ١١٠)، وكذلك كشفت دراسة شكري (١٩٩٩) إن مستوى التفاؤل عند الذكور أعلى منه عند الإناث . وهذا ما يدعونا لقياس مستوى الأمل عند الإناث . (الدسوقي، ٢٠٠٧ : ٣٤٥) .

وتتلخص مشكلة البحث الحالي في السؤالين الآتيين :-

- ١ - ما مستوى الأمل عند طالبات الجامعة ؟
- ٢ - هل توجد فروق في الأمل لدى الطالبات وفق المتغيرات (المرحلة الدراسية - الرغبة في الاختصاص - السكن - القسم الدراسي - العمر - تسلسل الولادة .)

ثانياً : أهمية البحث :-

الوجود الإنساني كفاح مستمر يسلكه الإنسان في محاولته التعامل مع مشاكل الحياة والتقدم باتجاه إمكانياته. والإنسان قادر على تحقيق الإمكانيات الكامنة فيه إذا توافرت الشروط البيئية الصحيحة. وانه يكافح بطبيعته، من اجل الإبداع والسعادة والرضا(صالح، ١٩٨٧ : ٣١٩)

أوضح (سنايدر 2000 Snyder) بان الأمل هو الكيفية التي ينظر بها الناس إلى الأهداف وان هناك الكثير من الأفكار التي يمتلكها الشخص حول قدرته على وضع طريقة واحدة أو طرائق عدة قابلة للتنفيذ لتؤدي به للوصول إلى الهدف وقدرته بالاستمرار والتحرك سعياً للوصول إلى أهدافه. (الصالحي، ٢٠٠٥ : ٧)

إن ﴿ الله سبحانه وتعالى ﴾ حث الإنسان على أن يكون لديه أمل وتفاؤل، ولكن هذا لا يعني إن الإنسان يتمادى في حبه للحياة أي يجب أن يكون الأمل نحو الأشياء المفيدة والنافعة لحياته. فقد قال ﴿ الله عز وجل ﴾ في محكم كتابه : " المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير أملاً " (سورة الكهف، آية ٤٦) . وان الأمل مذكور أيضاً في كثير من أدعية أهل البيت (عليهم السلام) ففي دعاء كميل وهو عن ﴿ الإمام علي (عليه السلام) ﴾ " لا ضجن إليك ضجيج الآملين " وفي دعاء ﴿ أبي حمزة الثمالي " فان لنا فيك أملاً طويلاً " ﴾ ودعاء ﴿ الإمام الحسين (عليه السلام) ﴾ يوم عرفة في أكثر من موضع في هذا الدعاء " الهي كيف أخيب وأنت أملي " " يا منتهى أمل الراجين " " أم كيف تخيب آمالي وهي قد وفدت إليك " ﴾ (القمي، ٢٠٠٤ : ٣٤١)

وأكد (لازاروس 1999 Lazarus) أن الأمل أمر حيوي في حياة الفرد اليومية يزوده بأرضية صلبة تمكنه من التواصل مع الحياة من خلال تحقيق الرغبات بل يعد إستراتيجية التغلب على الصعوبات والمشكلات التي تواجهه، وأشار أيضاً إلى أن كل فرد بحاجة إلى الأمل لأنه من دون الأمل يبقى الفرد محبطاً ويائساً كما أنه يتضمن الكفاح والتصميم إذ أن الأمل يكون في هذه الحالة أمراً أو عاملاً مساعداً لتوقع ظروف أحسن وأفضل واستعداداً لتحقيق الطموحات والرغبات . (الصالحي، ٢٠٠٥ : ٦) .

مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة.....

وأشار (سنايدر Snyder) إلى أن الأفراد الذين يمتلكون مستوى مرتفعاً من الأمل يكون لديهم زيادة في مجال الانجاز، وأوضحت بعض الدراسات إن الأمل يرتبط ايجابيا بالانجاز حتى بعد عزل متغير أهمية الذات والى جانب ذلك فقد كان طلبة الجامعة ذوو الأمل المرتفع يحصلون على مستويات مرتفعة في التحصيل الأكاديمي.

وأظهرت البحوث وجود ارتباط ايجابي بين الأمل وإيمان المرء ووعيه بإمكاناته، وكذلك بين الأمل ومشاعر قيمة الذات وفي إحدى الدراسات كان الأمل يرتبط ايجابياً لدى الأفراد مع ادراكات الأداء المدرسي والقبول الاجتماعي، وهكذا فإن الأمل يرتبط بمعتقداتهم حول امتلاك الأداء اللازم لتحقيق طموحاتهم ويرتبط أيضاً بمشاعر أهمية قيمة الذات. (Snyder, et al., 2002. p. 115).

وقد أشارت الدراسات إلى أن الدرجات المرتفعة عن مقياس الأمل الذي أعده (سنايدر وآخرون 1991) كانت ترتبط بالزيادة في التفاؤل وإدراك الإمكانيات وحل المشكلات وإدراك السيطرة والكفاية وتقدير الذات والتوقعات الايجابية العامة بخصوص الهدف والطموحات والإمكانات الفردية وارتباط لكل الدرجات بالدرجات الواطئة على مؤشرات القلق والاكتئاب . وبوجه عام فإن الأفراد من ذوي الأمل المرتفع لدى مقارنتهم بذوي الأمل المنخفض فإنهم يكونون أكثر ايجابية في تفكيرهم كما أنهم يسعون إلى تحقيق إمكانياتهم وقدراتهم في تحصيل طموحاتهم وهم أكثر إيماناً بإمكانية الوصول إليها وهم يركزون على النجاح. (الصالحي، ٢٠٠٥: ٢٣)

وبينت بعض الدراسات إلى أن الأمل يرتبط بسعادة الفرد وصحته النفسية فالأفراد ذوو الأمل المرتفع أكثر سعادة وأوفر صحة من ذوي الأمل المنخفض أو المحبطين واليائسين من بعض أحداث الحياة الضاغطة .

وتكمن أهمية البحث الحالي في أهمية الموضوع الذي يتصدى لدراسته ، إذ انه يسعى لدراسة مفهوم الأمل وعلاقته ببعض المتغيرات الكيفية لدى عينة من طالبات الجامعة ، ولا شك إن هذا الجانب ينطوي على أهمية كبيرة من الناحية النظرية و التطبيقية.

فمن الناحية النظرية يتضح من مراجعة البحوث والدراسات التي أجريت في البيئة العربية إن عددها يبدو محدوداً، الأمر الذي يجعل لزاماً على الباحثين أن يعطوا هذا المجال حقه من الدراسة والبحث وإلقاء الضوء على طبيعة مفهوم الأمل.

أما من الناحية التطبيقية فهي تتمثل في توفير قدر من البيانات أو المعلومات عن طبيعة التوجه الآمل (المتفائل)، وهي بيانات أو معلومات لا غنى عنها عند التخطيط لوضع أية برامج إرشادية تهدف إلى توفير خدمات التوجيه والإرشاد النفسي الوقائي بهدف تدعيم جانب الأمل لدى الطالبات ومحاولة التقليل من

مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة.....

الأسباب التي تؤدي إلى انخفاض الأمل لدى الطالبات اللواتي يواجهن الأزمات النفسية وصولاً بهنَّ إلى مستوى مقبول من التوافق والصحة النفسية.

ثالثاً : أهداف البحث : ويهدف البحث إلى :-

١- قياس مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة .

٢- تعرف الفروق في مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة وفق المتغيرات :

(أ - المرحلة الدراسية . ب - الرغبة في الاختصاص ج - السكن . د - القسم الدراسي . و - العمر . ي - تسلسل الولادة .) .

٣ - استخراج معايير إحصائية لمقياس الأمل وفق متغير المرحلة الدراسية .

رابعاً : حدود البحث :-

اقتصرت البحث الحالي على طالبات كلية التربية للبنات في جامعة الكوفة الدراسة الصباحية ، ويمكن تفصيل هذه الحدود كما يلي :

الحدود البشرية : تكونت عينة الدراسة من الطالبات الدارسات في الأقسام : الكيمياء ، الحاسبات ، الرياضيات ، الأحياء ، الفيزياء ، علم النفس ، اللغة العربية ، التاريخ ، الجغرافية ، الرياضة .

الحدود المكانية : في كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة (العراق) .

الحدود الزمنية : تتمثل في المدة بين ١ / ١١ - ٨ / ١٢ / ٢٠١٢ .

خامساً : تحديد المصطلحات :-

١ - تعريف الأمل لغة :

الأمل : الرجاء وأكثر استعماله فيما يُستبعد حصوله . وجمعه آمال . (الهواري، ب.ت : ٤٥)

الأمل : أمل : خيره يأمله أملاً . (ابن منظور، ١٩٥٦ : ١٤)

٢ - تعريف الأمل اصطلاحاً :

عرفه ألخفني (١٩٧٥) :

اتجاه عاطفي أو عاطفة مشتقة سميتها الغالبة الحصول على رغبة مع وجود فكرة وهذه الرغبة

ستتحقق وتغلف التجربة بلون من الإمتاع . (ألخفني، ١٩٧٥ : ٣٥٨)

عرفه العجيلي (١٩٩٧) :

ميل عاطفي يقوم على الرغبة في تحقيق هدف ما . (العجيلي، ١٩٩٧ : ٨)

عرفه عاقل (٢٠٠٣) :

اتجاه يتصف بتوقع الأحداث المرصية . (عاقل ، ٢٠٠٣ : ٢١٧)

عرفه ستوتلاند (1985) :

مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة

توجهات الفرد كونها هدفاً أو رغبة في الحياة وأنه إذا استطاع أن يكون سيد مصيره في إشباع حاجاته يستطيع تحقيق رغبته. (Shaw & constanzo, 1985, p.178).

عرفه سنايدر Snyder (1996):

استعداد أو تهيؤ معرفي يكون موجهاً نحو تحقيق طموحات الفرد ورغبته.

(Snyder ,1996,p.2)

عرفه لازاروس Lazarus (1999):

حالة إيجابية من التفكير لمواجهة أحداث الحياة السلبية الضاغطة وهو توصل الفرد إلى نتيجة مرغوب فيها مما يعطيه جانباً معرفياً. (LAZARUS, 1999, P.7)

عرفه الصالحي (٢٠٠٥):

استعداد أو تهيؤ معرفي يكون موجهاً نحو غاية أو رغبة يطمح الفرد أن يصل إليها ويتوقع النجاح

فيها. (الصالحي ، ٢٠٠٥ : ٣٩)

ويستخلص الباحثان تعريفاً نظرياً من التعاريف السابقة للأمل وهو:

(رجاء يقوم على المدركات المعرفية للفرد ويسعى به إلى تحقيق الأهداف والشعور بالسعادة).

أما التعريف الإجرائي للأمل فيتمثل بـ (الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في ضوء

استجابته على مقياس الأمل) .

سادساً : الإطار النظري :-

مفهوم الأمل (The Hope of Concept) :-

لقد كان الأمل يعرف على أنه أفكار أو شعور يعكس إدراكاً بأن شيئاً جيداً سوف يحدث في حياة الشخص وقد قام سنايدر وزملاؤه بوضع افتراض مفاده إن الأمل يمكن تفسيره بالاستناد إلى عملية التفكير الموجه نحو الهدف التي يقوم الشخص فيها بالعمل على جانبين مترابطين هما (أفكار الاتجاهات أو المسالك) (وأفكار القوة) . (الصالحي ، ٢٠٠٥ : ٤١) .

النظريات التي تناولت الأمل :-

١ - نظرية ستوتلاند في الأمل Stotland's theory of Hope

مفاد هذه النظرية هو (توقع ما هو أكثر من الصفر في تحقيق رغبات الفرد وطموحاته) والأمل المرتفع في هذا السياق يعكس إدراكاً لاحتمالية مرتفعة لتحقيق رغبة ما . وقد افترض (ستوتلاند Stotland ١٩٩٤) أن من الضروري وجود مستوى ولو بالحد الأدنى من أهمية الرغبة أو الطموح أو الغاية التي يريدها الفرد لكي يكون الأمل ذا فاعلية وأشار أيضاً بأنه من الممكن أن يتم سؤال الشخص عن مدى توقعه لإمكانية تحقيق رغبته، إلا أن ذلك نادراً ما يتم فيقول أننا يمكن أن نستدل على هذا التوقع من خلال ملاحظة كيفية استجابة الفرد لظروف عرضية من خلال نواتج سلوكية متتابعة .

مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة.....

و يشير (ستوتلاند) إلى أن الأمل هو من الخبرات الشائعة لدى بني البشر فكل إنسان يأمل أن تتحقق أهدافه وطموحاته ويصبو إلى العلا ليحقق لنفسه المكانة التي يتمناها، وكذلك يتمنى أن ينجح في علاقاته مع أصدقائه وأن تكون أحلامه صحيحة وواقعية ومقبولة اجتماعياً ويكون الإنسان مع الأمل أكثر فاعلية ويحيا حياته متحمساً والفرد الذي لديه أهداف وطموحات يستطيع أن يكون سيد مصيره وأنه يكون فرداً فاعلاً في سعيه إلى تحقيق أهدافه وهذا ما يوصله إلى المكانة الذي يطمح بالوصول إليها. (Shaw & Costanzo, 1985.p.170-171)

وبما أن توقعات الأفراد وتفضيلاتهم تتأثر بالنجاح والفشل فأن ستوتلاند Stotland يشير إلى أن أداءهم يتأثر بذلك. فلو فشل مرة في مهمة فإنه يحاول أن لا يشعره ذلك بمكانه واطئة وأنه غير قادر على تحقيق طموحاته. وأنه قد يؤدي به إلى القلق إذ بين ستوتلاند أيضاً أن القلق يؤدي إلى إدراك عدم احتمال تحقيق النجاح والطموحات وعدم احتمال تحقيق أهدافه ورغباته وهذا الافتراض يتسق مع (فرويد Freud و كولدشتاين Goldstein ومازلو Maslow) (Shaw & Costanzo, 1985, P.172)

فالفرد إذا لم يكن يملك الأمل وأنه قلق وخائف من تحقيق نجاحاته فهذا بدوره يؤثر على إدراكه لمكانته. وترى نظرية (ستوتلاند Stotland في الأمل) اعتبار أن كل فرد يسعى لتحقيق أهدافه ورغباته التي يصبو إليها .

٢ - نظرية الأمل لسنايدر Snyder

لقد قام (Snyder) وزملاؤه بتكوين مفهوم الأمل (Hope) على أنه استعداد أو تهيؤ معرفي يكون موجهاً نحو تحقيق طموحات الفرد ورغباته وأهدافه، وينظر إلى الأمل على أنه يتضمن مكونين مترابطين داخلياً في علاقة تبادلية.

المكون الأول: يدعى القوة (Agency) الذي يتضمن إحساس الفرد بالاستعمال الناجح للطاقة في سعيه إلى تحقيق طموحاته، وعليه فأن القوة agency هي الدافعية العقلية التي يستعملها الفرد في إنشاء ودفع الحركة نحو طموح أو رغبة ما.

المكون الثاني: الضروري لتكوين مفهوم (الأمل) فهو القابلية المدركة على توليد مسالك أو سبل (Pathways) للوصول إلى الطموحات والغايات والرغبات. أي أنه قدرة الفرد المدركة على توليد خطط ناجحة للوصول إلى رغباته.

وبمعنى آخر أن التفكير بالمسالك (Pathways thinking) ينظر إليه على أنه القابلية على تخيل طرق توصل إلى غاية معينة أو هدف معين بما في ذلك تشكيل أهداف فرعية تصب في المسار نفسه. وهكذا فأن الأمل يعرف على نحو دقيق بأنه : حالة دافعية ايجابية تقوم على إحساس تبادلي المنشأ من كل من : - القوة Agency: وهي الطاقة الموجهة نحو تحقيق غاية أو هدف .

مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة

- المسالك Pathways: وهي التخطيط لتحقيق الرغبات والغايات الناجحة. واستناداً إلى نظرية (الأمل) فإن التحرك الناجح الذي يقوم به المرء نحو رغباته يتطلب القوة والتفكير بالمسالك. (Snyder, 2002, P.103)

وتشير نظرية الأمل إلى أنه يرتبط بالاستراتيجيات المتقدمة لحل المشكلات (المسالك) فضلاً عن الدافعية لتنفيذ تلك المسالك (القوة) وهنالك من البحوث ما يعزز هذا الافتراض سواء لدى الراشدين أو الأطفال، فعلى سبيل المثال فإنه بين أفراد المجتمع يكون الأمل مرتبطاً بوجود أكبر عدد من الطموحات والرغبات وثقة أكبر في إمكانية تحقيقها، تلك البحوث ما تناولت طلبة الجامعة عينة والأمل متغيراً ووجد أن الأمل المرتفع يرتبط باختيار الطلبة لطموحات وأهداف أكثر صعوبة مع وجود إمكانية مدركة أعلى للوصول إلى هذه الطموحات والأهداف ومواجهة الضغوط مع زيادة الدافعية والاستراتيجيات للوصول إليها. كما تبين أن طلبة الجامعة الأكثر أملاً هم أكثر ثقة وإلهاماً وطاقة ولهفة وتحدياً عند سعيهم وراء طموحاتهم وأنهم يركزون على النجاح أكثر من الفشل وعلى الجوانب المشرقة من حياتهم. (Irving, 1998, P.197)

وأن الأفراد ذوي الأمل يقومون بطموحاتهم ورغباتهم على نحو أكثر إيجابية وتكون أيضاً متسمة بالتحدي. (Snyder, et al., 1991, P.572) ويستخدمون طرائق توافقية حتى لو جابهتهم عوائق قوية. (Irving, 1998, P.198)

٣- نظرية لازاروس Lazarus 2002

أوضح لازاروس (Lazarus) في نظريته حول المعنى النفسي للأمل: أنه شيء إيجابي (لا يتوافر حالياً في حياة الفرد) ربما هو في طريقه إلى الحدوث وأنه بصدد التوصل إليه على الرغم من أن الرغبة أو (الدافعية) تعد خاصية أساسية فيه. إلا أن الأمل لا يعتمد عليها فقط لأنه يتطلب الاعتقاد بإمكانية توصل الفرد إلى نتيجة مرغوب فيها، مما يعطي للأمل جانباً معرفياً ويميزه عن الدافعية. والشرط الأساسي في (الأمل) هو أن تكون ظروف حياة الفرد غير ملائمة أو غير مناسبة أي أنها تتضمن (حرماناً أو ضرراً أو تهديداً). فالفرد يهتم بما سيحدث من تغيير في ظروف حياته ويأمل أنه سيكون هناك تغيير فيها نحو الأحسن. والفرد بحاجة إلى هذا التغيير حتى في أسوأ الظروف ويكون هنا الأمل مصدراً نفسياً مهماً وحيوياً في حياة الفرد ومن دونه لن يكون هناك ما يرضيه عنها. (Lazarus, 1999, P.7)

وأوضح لازاروس أيضاً في نظريته حول المعنى النفسي للأمل دور التقبل (Acceptance) في الحياة والانفعالية وبين أن المرء لا يمكن له أن يقبل قدراً محتوماً من دون بعض الأمل فيما يخص إمكانية الوصول إلى حياة إيجابية في وجه الخسارة القادمة التي قد يتعرض لها. وأن كلاً من التقبل (Acceptance) والأمل (Hope) يتطلب محاولة للتأقلم، ومن ثم فأنهما متداخلان فيما بينهما. والأمل يعتمد على فهمنا لما

مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة.....

يحصل من أحداث في الحياة ومحاولة التأقلم معها ويتضمن أحكاما ايجابية وسلبية وإمكانية التوصل الى نتائج ايجابية حول أحداث الحياة الضاغطة والتعامل معها. وعلى أية حال، فأن تصور لما يمكن أن يحدث تحت وطأة الظروف الضاغطة يعني أن الأمل هو الاعتقاد الأمثل بإمكانية التوصل إلى نتيجة ايجابية. (Lazarus,2002,P. 2, 3)

وقد ذكر لازاروس بخصوص عدّ الأمل انفعالا في إحدى مؤلفاته عام ١٩٩٤ أن هناك سبباً للأخذ بذلك هو أن الأمل ينشأ (جزئياً) عن رغبة قوية في التحول إلى وضع يختلف عما هو موجود في الحاضر وينشأ من الانطباع الذي يتكون لدى الفرد من إمكانية تحقيق ذلك سواء أكان نتيجة لمحاولة الفرد الخاصة أو للقوى الخارجية الخارجة عن سيطرته. (Lazarus,2002,P.5).

وقد اعتمد الباحثان على تكاملية الالتزام بالنظريات دون الاعتماد الأحادي على نظرية واحدة . إذ أن التكاملية تعطي واقعية ومجالاً أوسع في مناقشة النتائج .
سابعاً : دراسات سابقة :-

وجد الباحثان ان مفهوم الأمل والتفاؤل مرتبطان بعضهما البعض، فكلاهما استعداد أو توجه الفرد الايجابي نحو الحياة .

١ - دراسة العنزي (٢٠٠٤) : "فقدان الأمل وعلاقته بتعقيد العزو لدى طلبة الجامعة"

أجريت الدراسة في جمهورية العراق (بغداد) . واستهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين فقدان الأمل وتعقيد العزو لدى طلبة الجامعة ، وتألّفت عينة الدراسة من (٣٥٦) طالب وطالبة . وقامت الباحثة ببناء مقياس فقدان الأمل المكون من ثلاثة مجالات تتوزع على ثلاثة عوامل بواقع (٥) فقرات لكل عامل وتكون المقياس من (٤٢) فقرة واتسم هذا المقياس بقدرته على التمييز ومؤشرات صدق البناء. وحللت البيانات باستخدام التحليل العاملي وتحليل التباين ومعامل ارتباط بيرسون وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) .
وقد أظهرت النتائج انخفاض الشعور بفقدان الأمل ووجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في فقدان الأمل ولصالح الإناث بينما لا يوجد فرق بين طلبة التخصصات العلمية والإنسانية .

٢ - دراسة الصالح (٢٠٠٥) : "الأمل وتحقيق الأهداف وعلاقتهما بالمكانة النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة"

أجريت الدراسة في جمهورية العراق (بغداد) واستهدفت الدراسة الكشف عن علاقة الأمل وتحقيق الأهداف بالمكانة النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة والتعرف على الفروق في الأمل لدى طلبة الجامعة وتألّفت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد والكليات الإنسانية (الآداب والفنون الجميلة) والكليات العلمية (العلوم والتربية ابن الهيثم) وقامت الباحثة ببناء مقياس الأمل المؤلف من (٣٣) فقرة وتميز هذا المقياس بقدرته على التمييز ومؤشرات للصدق الظاهري فقد

مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة.....

كان معامل ثبات الأمل بطريقة إعادة الاختبار (٠,٧٦) وبطريقة ألفا-كرونباخ (٠,٧٨) وحللت البيانات باستخدام الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

وقد أسفرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة يتمتعون بالأمل وليس هناك فروق في الأمل لدى طلبة الجامعة على وفق متغير التخصص (علمي، إنساني) وهناك فروق ذات دلالة إحصائية على وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) ولصالح الذكور.

مناقشة الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية :-

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن استنتاج ما يأتي :-

١ - الهدف :-

هدفت دراسة العنزي (٢٠٠٤) الى قياس فقدان الأمل ، وهدفت دراسة ألسالحي (٢٠٠٥) الى قياس مستوى الأمل لدى طلبة الجامعة ، أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى قياس مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة ، والتعرف على الفروق في مستوى الأمل على وفق المتغيرات (المرحلة الدراسية ، والرغبة في الاختصاص ، و السكن ، والقسم الدراسي ، والعمر ، وتسلسل الولادة) . وكذلك استخراج معايير إحصائية لمقياس الأمل وفق متغير المرحلة الدراسية .

٢ - العينة :-

اعتمدت كل الدراسات السابقة على عينات من طلبة الجامعة وهذا ما يتفق مع عينة هذا البحث ، إذ بلغت عينة دراسة العنزي (٣٥٦) طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد ، وبلغت دراسة ألسالحي (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد . أما في هذا البحث فقد بلغت عينة الدراسة (٣٩٢) طالبة من طالبات جامعة الكوفة .

٣ - الأداة :-

في دراسة العنزي فقد تم بناء مقياس فقدان الأمل ، وكذلك دراسة ألسالحي تم بناء مقياس الأمل ، أما البحث الحالي فقد تبنى مقياس الأمل المعد من قبل ألسالحي (٢٠٠٥) والذي تم تكييفه على طالبات كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة .

٤ - الوسائل الإحصائية :-

استعملت دراسة العنزي (٢٠٠٤) التحليل العاملي وتحليل التباين ومعامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودراسة ألسالحي (٢٠٠٥) الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، أما في هذا البحث فقد استعمل الباحثان برنامج (Spss) الإحصائي لتحليل البيانات وتم استعمال الوسائل (الاختبار التائي لعينة واحدة ولعنتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة سبيرمان - براون ، معادلة هويت ، والدرجة المعيارية ، وتحليل التباين الأحادي ، واختبار الفرق المعنوي الأصغر) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة

٥ - النتائج :

أظهرت نتائج دراسة العنزي أظهرت النتائج انخفاض الشعور بفقدان الأمل ووجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في فقدان الأمل ولصالح الإناث بينما لا توجد فروق بين طلبة التخصصات العلمية والإنسانية ، أما دراسة ألسالحي أسفرت النتائج أن أفراد العينة يتمتعون بالأمل وليس هناك فروق في الأمل لدى طلبة الجامعة على وفق متغير التخصص (علمي ، أنساني) وهناك فروق ذات دلالة إحصائية على وفق متغير الجنس (ذكور ، إناث) ولصالح الذكور ، أما هذا البحث فقد أظهرت النتائج أن الطالبات يتمتعن بمستوى أمل مرتفع جداً ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وفق المتغيرات (المرحلة الدراسية ، السكن ، العمر ، تسلسل الولادة) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغيري (القسم الدراسي ، والرغبة في الاختصاص) .

ثامناً : إجراءات البحث :

١ - منهجية البحث :

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي في تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها، إذ يشير (الكيلاني والشريفين) أن هذا المنهج يهتم بالحالة الراهنة للظاهرة ، من حيث طبيعة الظروف والممارسات والاتجاهات السائدة حالياً ، ويهتم بوصف نشاطات وعمليات وأشخاص ، ويمكن أن يهتم بالعلاقات السائدة بين الظواهر الجارية ، ويشمل محاولات للتنبؤ بوقائع في المستقبل (الكيلاني والشريفين ، ٢٠٠٥ : ٢٧) .

٢ - مجتمع البحث وعينته :

يشتمل البحث على طالبات جامعة الكوفة الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) ، ويتكون المجتمع الإحصائي من (٢١٢٢) طالبة . تم اختيار (٣٩٢) طالبة من كلية التربية للبنات بالطريقة العشوائية طبقية إذ بلغت نسبة العينة إلى المجتمع بحدود (١٨,٥ %) . الجدول (١)

جدول رقم (١)

يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب التخصص و المرحلة

المرحلة	الأقسام العلمية					الأقسام الإنسانية				
	الكيمياء	الحاسبات	الرياضيات	الأحياء	الفيزياء	علم النفس	اللغة العربية	التاريخ	الجغرافيا	الرياضة
الثانية	15	15	15	20	21	15	20	15	15	14
الرابعة	24	25	25	20	10	21	29	23	25	25
المجموع	39	40	40	40	31	36	49	38	40	39

مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة

٣ - أداة البحث :

يهدف قياس مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة ، تم الاعتماد على مقياس "أصالحى" المعد عام (٢٠٠٥) على طلبة جامعة بغداد (العراق) .

مواصفات المقياس:

يتضمن المقياس (٣٣) فقرة ، ولكل فقرة من فقرات المقياس خمس بدائل هي (أوافق بشدة ، أوافق ، أوافق نوعاً ما ، أرفض نوعاً ما ، أرفض بشدة) ، وقد أعطيت هذه البدائل الأوزان (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي ، وتعكس الدرجات بالنسبة للفقرات السلبية .

وقامت الباحثة (أصالحى) بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس وقد استخرجت الباحثة الصدق الظاهري للمقياس ، وتمييز الفقرات ، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، كما تحققت من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار إذ بلغ (٠,٧٦) وبطريقة معامل ألفا للاتساق الداخلي إذ بلغ (٠,٧٨) على عينة بلغت (٣٠٠) طالب وطالبة من جامعة بغداد .

ولكي يتناسب المقياس مع مجتمع البحث الحالي (طالبات الجامعة) ، قام الباحثان باستخراج الخصائص السيكومترية لها ، وتم استخراج الخصائص الآتية :

أ - صدق المقياس:

يعد صدق الأداة من الخصائص الأساسية المهمة التي يجب توافرها في الأداة التي يعتمد عليها أي بحث . ويقصد بالصدق أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه ، بمعنى إن القياس الصادق أداة تقيس الوظيفة التي يزعم أنها تقيسها ولا تقيس شيئاً آخر بدلاً عنه أو إضافة إليه . (ملحم ، ٢٠٠٥ : ٢٧٠) . وقد تم التحقق من صدق المقياس بالطرق الآتية :

الصدق الظاهري :

يذكر " Ebel " أن الوسيلة المفضلة في الصدق الظاهري للمقياس هي قيام عدد من المحكمين المختصين بتقدير صلاحية الفقرات لقياس الصفة التي وضعت من أجلها . (Ebel, 1972, 555) . فقام الباحثان بعرض المقياس على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال العلم التربوية والنفسية ، بلغ عددهم أربعة عشر محكم للاستشارة بآرائهم بشأن صلاحية كل فقرة من المقياس ، وصلاحية البدائل وتدوين ملاحظاتهم ، وتم الاعتماد على موافقة (١٢) محكم على الفقرة ، وهي تمثل نسبة (٧١ ، ٨٥ %) معياراً لصلاحيتها للقياس ، وقد اقتضت استجابة الخبراء حذف (٥) فقرات وتعديل (١٠) فقرات . وبذلك تكون المقياس

مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة.....

من (٢٨) فقرة وتحقق لفقرات المقياس الصدق الظاهري .

تعليل الفقرات إحصائيا :

ولتحليل الفقرات إحصائيا قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة تألفت من (٣٩٢) طالبة تم اختيارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي لتمثل عينة التطبيق وعينة التحليل الإحصائي ، إذ استمرت مدة التطبيق من (١ / ١١ الى ٨ / ١٢ / ٢٠١٢) . ويرى نانلي ، أن التحليل الإحصائي لفقرات تتحدد بحكم عدد الفقرات ، إذ إن كل فقرة من فقرات المقياس يجب أن يقابلها (٥) أفراد في اقل تقدير . (Nunnally , 1967 : p 260)

- القوة التمييزية للفقرات :

بعد تصحيح الإجابات لعينة التحليل الإحصائي ، رتبت الاستمارات على وفق الدرجة الكلية لكل طالبة تنازليا حسبما أشارت إلى ذلك الأدييات ، إذ اختيرت أعلى (٢٧٪) من الدرجات لتكون المجموعة العليا ، وأدنى (٢٧٪) من الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا . وشملت كل مجموعة (١٠٦) طالبة ، واستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معرفة الفرق بين درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين . وتراوحت الدرجات في المجموعة العليا بين (١١٤ - ١٣٢) أما في المجموعة الدنيا فتراوحت (٦٢ - ٩١) . وقد اثبت نتائج التحليل الإحصائي باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) للمجموعتين المتطرفتين أن جميع الفقرات مميزة ، أي قادرة على التمييز بين الدرجات العليا والدنيا ، إذ أن القيم التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٩٦٠ ، ١) عند مستوى دلالة (٠ , ٠٥) وبدرجات حرية (٢١٠) الجدول (٢) .

- معامل الاتساق الداخلي (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) :

استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون للتعرف على علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات المقياس ، وتدل معاملات الارتباط أن بنود الفقرات تقيس شيئا مشتركا مما يعني صدق البناء الداخلي (سليمان و مراد ، ٢٠٠٢ : ٣٥٧) . وقد حُللت إجابات عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (٣٩٢) طالبة باستخدام برنامج (spss) . وقد تبين أن قيمة معامل الارتباط يتراوح بين (٠,٢٣٦ - ٠,٥٧٢) . وعند مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة (٠ , ٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠ , ٠٥) وبدرجات حرية (٣٩٠) ، تبين أن جميع الفقرات تتجه باتجاه واحد مع الدرجة الكلية للمقياس الجدول (٢) وبذلك تكون المقياس بصيغته النهائية من (٢٨) فقرة ، الملحق .

الجدول (٢)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الأمل ومعاملات ارتباطها بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	القوة التمييزية	معامل الارتباط	رقم الفقرة	القوة التمييزية	معامل الارتباط
-1	10.389	.489	-15	8.387	.482
-2	8.878	.461	-16	10.121	.561
-3	8.673	.451	-17	6.485	.384
-4	7.190	.403	-18	6.463	.334
-5	10.222	.540	-19	8.005	.394
-6	7.623	.408	-20	9.077	.449
-7	8.625	.454	-21	8.182	.454
-8	7.794	.432	-22	6.141	.332
-9	4.440	.236	-23	8.386	.480
-10	11.258	.572	-24	9.812	.533
-11	9.018	.445	-25	7.654	.374
-12	9.106	.454	-26	5.429	.243
-13	7.216	.390	-27	9.927	.466
-14	8.002	.397	-28	8.687	.469

ب - ثبات المقياس :

يشير الثبات إلى مدى اتساق درجات المقياس من قياس إلى آخر (سليمان و مراد ، ٢٠٠٢ : ٣٥٩) .
ومن اجل استخراج ثبات المقياس ، قام الباحثان بتطبيقه على نفس عينة البحث ، الجدول (١) وتم
احتساب ثبات المقياس بالطرق الآتية :

طريقة تحليل التباين :

يؤشر معامل الثبات المحسوب بطريقة تحليل التباين ، إلى تجانس الأداء بين الفقرات (احمد ، ١٩٨١ :
٢٣٩) . ولحساب ثبات المقياس الحالي بطريقة تحليل التباين ، تم تحليل درجات عينة التطبيق ، جدول (١)
(بطريقتين هما : معادلة هويت (Hoyt's) وكان معامل الثبات (٨٢ ، ٠) . ومعامل ألفا كرونباك ، إذ
بلغ (٨٣ ، ٠) ويعد هذا مؤشر جيد على التجانس الداخلي بين فقرات المقياس .

الجدول (٣) الثبات بطريقة تحليل التباين

ANOVA	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig
Between People	2292.817	391	5.864		
Within People	3595.532	27	133.168	133.599	.000
Residual	10522.968	10557	.997		
Total	14118.500	10584	1.334		
Total	16411.317	10975	1.495		
Cronbach's Alpha	.830				

طريقة التجزئة النصفية :

يطلق على معامل الثبات بهذه الطريقة بمعامل الاتساق الداخلي ، وتتطلب تقسيم فقرات المقياس بعد الإجابة عنه إلى قسمين (زوجي و فردي) وإيجاد معامل الارتباط بين هذين القسمين باستخدام ارتباط بيرسون (سليمان و مراد ، ٢٠٠٢ : ٣٦٢) . ويلي ذلك استخدام معادلة اسبيرمان _ براون . وبلغ معامل الارتباط بهذه الطريقة (٠,٨٣) الجدول (٤) وهذا يعد معامل ثبات جيد . (سليمان و مراد ، ٢٠٠٢ : ٣٦٠) .

الجدول (٤)

الثبات بطريقة التجزئة النصفية

Correlation Between Forms		.711
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length	.831
a. The items are: ف١, ف٣, ف٥, ف٧, ف٩, ف١١, ف١٣, ف١٥, ف١٧, ف١٩, ف٢١, ف٢٣, ف٢٥, ف٢٧.		
b. The items are: ف٢, ف٤, ف٦, ف٨, ف١٠, ف١٢, ف١٤, ف١٦, ف١٨, ف٢٠, ف٢٢, ف٢٤, ف٢٦, ف٢٨.		

وصف مقياس الأمل بصيغة النهائية :

يتكون المقياس من (٢٨) فقرة ، مصمم على شكل عبارات تقريرية ، أمام كل عبارة خمس بدائل هي (أوافق بشدة ، أوافق ، أرفض نوعاً ما ، أرفض بشدة) ، وقد أعطيت هذه البدائل الأوزان (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي ، وتعكس الدرجات بالنسبة للفقرات السلبية .

مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة

٤ - الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثان برنامج SPSS الإحصائي لتحليل البيانات فقد تم استخدام الوسائل التالية :

- ١ - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في استخراج القوة التمييزية للفقرات ولتحديد دلالة الفروق في مستوى الأمل وفق متغيرات (المرحلة الدراسية ، الرغبة في الاختصاص ، السكن)
- ٢ - معامل ارتباط بيرسون للتعرف على علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وكذلك لحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية .
- ٣ - معادلة هوايت (Hoyt) لحساب معامل الثبات .
- ٤ - المتوسط والوسيط والمنوال والمدى والانحراف المعياري والتفرطح والالتواء والمئينيات والدرجة المعيارية (Z Score) لاستخراج الخصائص الإحصائية لمقياس الأمل .
- ٥ - الاختبار التائي لعينة واحدة لتحديد دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط النظري للمقياس .
- ٦ - تحليل التباين الأحادي لاستخراج الثبات وكذلك لتحديد دلالة الفروق في مستوى الأمل وفق متغيرات (القسم الدراسي ، والعمر ، وتسلسل الولادة) .
- ٧ - معادلة سبيرمان - براون التصحيحية لحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية .
- ٨ - اختبار الفرق المعنوي الأصغر (L . S . D) لتحديد دلالة الفروق في مستوى الأمل وفق متغير القسم الدراسي .

تاسعاً : عرض النتائج وتفسيرها :

يعرض الباحثان النتائج بناء على تطبيق المقياس للعينة الأساسية، الجدول (١) . كما أن الباحثان استعملتا برنامج (Spss) الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية في جميع المعالجات الإحصائية .

الهدف الأول : " قياس مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة " .

يتضح من الجدول (٥) عند مقارنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (٣٢٥ , ٢٨) بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٩٦٠ , ١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجات حرية (٣٩١) ، أن القيمة المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية ، ﴿ استخرج الوسط النظري للمقياس من متوسط بدائل المقياس مضروباً في عدد فقرات المقياس ﴾ . وهذه النتيجة تدل على أن هذه الفروق دالة إحصائياً ولصالح متوسطات درجات العينة . أي أن عينة البحث يتمتعن بمستوى مرتفع جداً من الأمل . واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الصالح ، ٢٠٠٥) التي كشفت أن طلبة الجامعة يتمتعون بالأمل ، وكذلك دراسة (العنزي ، ٢٠٠٤) التي أظهرت انخفاض الشعور بفقدان الأمل لدى طلبة الجامعة .

مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة.....

كما أن طالبات الجامعة يأملن خيراً في تحسين ظروف الحياة ، ويحاولن التغلب على الصعوبات التي تواجه حياتهن ، والأمل يعطي لهن القوة لمواجهة أحداث الحياة الضاغطة وظروفها الصعبة . كما أنهن يتوقعن النجاح والمضي نحو تحسين الظروف المعاشية وتحقيق الأهداف .

الجدول (٥)

One-Sample Test

Test Value = 84						
	N	Mean	Std. Deviation	T	Df	Sig. (2-tailed)
الأمل	392	102.3316	12.81372	28.325	391	.000

الهدف الثاني : " تعرف الفروق في مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة وفق المتغيرات " :-

(أ - المرحلة الدراسية . ب - الرغبة في الاختصاص ج - السكن . د - القسم الدراسي . و - العمر . ي - تسلسل الولادة .)

أ - تعرف الفروق في مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة وفق المتغير المرحلة الدراسية :

يتضح من الجدول (٦) عند مقارنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (٧٦٣ , ١) بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٩٦٠ , ١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجات حرية (٣٩٠) عدم وجود فروق دالة إحصائية في متغير (المرحلة الدراسية) ، أي أن طالبات المرحلة الدراسية / السنة الثانية والطالبات المرحلة الدراسية / السنة الرابعة ، لديهن نفس المستوى من الأمل وفق هذا المقياس . وهذا يعني لا تأثير لمتغير المرحلة الدراسية في مستوى متغير الأمل . ويرجع السبب استناداً إلى رأي سنايدر أن الأمل استعداد أو تهيؤ معرفي يكون موجها نحو تحقيق طموحات الطالبة ورغباتها ، بغض النظر عن المرحلة الدراسية التي تمر بها الطالبة .

الجدول (٦)

Independent Samples Test

المرحلة	N	Mean	Std. Deviation	T	Df	Sig.
المرحلة الثانية الأمل	165	103.6667	12.62997	1.763	390	.079
المرحلة الرابعة	227	101.3612	12.88657			

مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة

ب- تعرف الفروق في مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة وفق المتغير الرغبة في الاختصاص :

يتضح من الجدول (٧) عند مقارنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (٣٠٤٩ , ٣) بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٩٦٠ , ١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجات حرية (٣٩٠) وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الأمل وفق متغير (الرغبة في الاختصاص) ، أي أن طالبات اللواتي لديهن الرغبة في اختصاصهن في الدراسة الجامعية يتمتعن بمستوى مرتفع جداً من الأمل عن اللواتي لا يمتلكن الرغبة في الاختصاص في دراستهن الجامعية ، وفق فقرات هذا المقياس . ويرجع السبب أن الطالبات اللواتي يرغبن في اختصاصهن قد حققن جزءاً من أهدافهن وطموحاتهن وبالتالي لديهن أمل مرتفع .

الجدول (٧) Independent Samples Test

	الرغبة في الاختصاص	N	Mean	Std. Deviation	t	Df	Sig.
الامل	لذي	318	103.2736	12.49242	3.049	390	.002
	لا لذي	74	98.2838	13.46382			

ج - تعرف الفروق في مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة وفق المتغير السكن :

يتضح من الجدول (٨) عند مقارنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (٠٦٩ , ١) بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٩٦٠ , ١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجات حرية (٣٩٠) عدم وجود فروق دالة إحصائية في متغير (السكن) ، أي أن طالبات السكن الدائم (محافظة النجف الأشرف) وطالبات السكن الدائم (محافظات أخرى) لديهن نفس المستوى من الأمل . ويرجع السبب أن البيئات الاجتماعية والعادات والتقاليد والظروف المحيطة بالطالبة تقريباً هي نفسها في المحافظات التي تنحدر منها طالبات كلية التربية للبنات . ويشير (ستوتلاند) إلى أن الأمل هو من الخبرات الشائعة لدى بني البشر فكل إنسان يأمل أن تتحقق أهدافه وطموحاته ويصبو إلى العلا ليحقق لنفسه المكانة التي يتمناها ، (Shaw & Costanzo, 1985.p.170)

الجدول (٨) Independent Samples Test

	السكن	N	Mean	Std. Deviation	T	Df	Sig. (2- tailed)
الامل	مطل	233	101.3047	12.81186	-1.069-	350	.286
	خلج	119	102.8487	12.84038			

مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة.....

- تعرف الفروق في مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة وفق المتغير القسم الدراسي :

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمل وفق متغير القسم الدراسي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجات حرية (٩ ، ٣٨٢) . إذ أن القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (٣٠.٨٠٦) أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١.٨٨) .

ولغرض الكشف عن الفرق المعنوي بين الأقسام الدراسية استخدم الباحثان اختبار الفرق المعنوي الأصغر (LSD) لإجراء المقارنات الزوجية بين الأقسام الدراسية ، وباستخدام برنامج (SPSS) توصل الباحثان إلى الفروقات المعنوية وكما موضح في الجدول (١٠)

الجدول (٩)

الأقسام الدراسية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	
العربة وطعم الفس	36	99.9167	12.22965	2.03827	
الجفراية	40	102.8500	11.68288	1.84723	
اللغة العربية	49	98.3265	12.26511	1.75216	
الخارج	38	101.0263	10.75649	1.74493	
الرياضة	39	106.2308	11.85762	1.89874	
الرياضات	40	100.6000	12.90160	2.03992	
الكهبة	39	108.9744	13.15992	2.10727	
الحلبات	40	100.4000	14.92683	2.36014	
الأحبة	40	98.8250	11.79502	1.86496	
التربية	31	108.3871	12.00743	2.15660	
Total	392	102.3316	12.81372	.64719	
ANOVA					
	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	5283.061	9	587.007	3.806	.000
Within Groups	58915.826	382	154.230		
Total	64198.888	391			

مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة

الجدول (١٠) LSD

I \ J	Mean Difference (I-J)									
	علم النفس	الجغرافية	اللغة العربية	التاريخ	الرياضة	رياضيات	كيمياء	حاسبات	الأحياء	الفيزياء
علم النفس		2.93333	1.59014	1.10965	6.31410*	.68333	9.05769*	.48333	1.09167	8.47043*
الجغرافية	2.93333		4.52347	1.82368	3.38077	2.25000	6.12436*	2.45000	4.02500	5.53710
اللغة العربية	1.59014	4.52347		2.69979	7.90424*	2.27347	10.6478*	2.07347	.49847	10.06057*
التاريخ	1.10965	1.82368	2.69979		5.20445	.42632	7.94804*	.62632	2.20132	7.36078*
الرياضة	6.31410*	3.38077	7.9042*	5.20445		5.63077*	2.74359	5.8307*	7.4057*	2.15633
الرياضيات	.68333	2.25000	2.27347	.42632	5.63077*		8.37436*	.20000	1.77500	7.78710*
الكيمياء	9.05769*	6.1243*	10.647*	7.94804*	2.74359	8.37436*		8.5743*	10.149*	.58726
الحاسبات	.48333	2.45000	2.07347	.62632	5.83077*	.20000	8.57436*		1.57500	7.98710*
الأحياء	1.09167	4.02500	.49847	2.20132	7.40577*	1.77500	10.1493*	1.57500		9.56210*
الفيزياء	8.47043*	5.53710	10.060*	7.36078*	2.15633	7.78710*	.58726	7.9871*	9.5621*	

*. The mean difference is significant at the 0.05 level

يتضح من الجدول (١٠) ما يأتي :-

١ - وجود فرق معنوي دال بين قسم الكيمياء، والأقسام الدراسية (علم النفس ، الجغرافية ، اللغة العربية ، التاريخ ، والرياضيات ، والحاسبات ، والأحياء) ولصالح قسم الكيمياء ، وقد يرجع السبب إلى المنهج والموضوعات الدراسية ، أي أن التعامل مع المركبات والعناصر الكيميائية يؤدي إلى ارتفاع مستوى الأمل أكثر من الموضوعات الدراسية الأخرى .

٢ - وجود فرق معنوي دال بين قسم الفيزياء، والأقسام الدراسية (علم النفس ، اللغة العربية ، التاريخ ، والرياضيات ، والحاسبات ، والأحياء) ولصالح قسم الفيزياء ويرجع السبب إلى قلة أعداد طالبات قسم الفيزياء مما يولد لديهن الأمل في سهولة الحصول على تعيين بعد التخرج .

٣ - وجود فرق معنوي دال بين قسم الرياضة والأقسام الدراسية (علم النفس ، اللغة العربية ، والرياضيات ، والحاسبات ، والأحياء) ولصالح قسم الرياضة ويرجع السبب إلى أن طالبات قسم الرياضة لديهن مناهج دراسية تتضمن ممارسة مختلف الأنشطة والفعاليات الرياضية مما يولد عندهن مستوى مرتفع من الأمل عن طالبات الأقسام الأخرى .

و - تعرف الفروق في مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة وفق المتغير العمر :

يتضح من الجدول (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الأمل وفق متغير العمر عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجات حرية (٥ ، ٣٨٦) . إذ أن القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (٠.١٨٢)

مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة.....

أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢.٢١). ويرجع السبب إلى تعرض الطالبات لمتطلبات واحدة وإجراءات عامة موحدة بغض النظر عن أعمارهن .

الجدول (١١)

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error		
19	58	103.5000	12.91436	1.69574		
20	77	101.5584	12.48209	1.42247		
21	126	102.3175	13.60038	1.21162		
22	78	102.6154	12.68011	1.43574		
23	34	101.5882	11.99272	2.05673		
واكثر 24	19	102.1579	11.67268	2.67790		
Total	392	102.3316	12.81372	.64719		
ANOVA						
الأمل	Sum of Squares		Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	150.876		5	30.175	.182	.969
Within Groups	64048.012		386	165.927		
Total	64198.888		391			

ي - تعرف الفروق في مستوى الأمل عند طالبات الجامعة وفق متغير تسلسل الولادة :

يتضح من الجدول (١٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الأمل وفق متغير تسلسل الولادة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجات حرية (١٠ ، ٣٨١) . إذ أن القيمة الفائية المحسوبة والبالغة (٧٤٩

مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة.....

٠.) أقل من القيمة الجدولية البالغة (١.٨٣). ويرجع السبب إلى أن الطالبات أياً كان تسلسل الولادة لديهن نفس المستوى من الأمل في الحياة بحكم أن متطلبات الحياة واحدة ويتعرضن الى نفس التنشئة الاجتماعية ويمتلكن أهداف وطموحات ويسعين نحو النجاح ، أضف إلى ذلك أن الإنسان هو كائن واحد يمتلك نفس الاستعدادات النفسية وان اختلف تسلسل الولادة .

الجدول (١٢)

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	
الأولى	90	103.2556	12.59620	1.32776	
الثانية	77	102.0130	14.13794	1.61117	
الثالثة	64	102.0781	12.33694	1.54212	
الرابعة	44	100.1136	10.66883	1.60839	
الخامسة	35	102.4286	12.77932	2.16010	
السادسة	13	106.3846	9.73429	2.69981	
السابعة	14	101.7143	13.88651	3.71133	
الثامنة	11	96.6364	13.72787	4.13911	
التاسعة	2	96.5000	9.19239	6.50000	
العاشرة	3	98.0000	15.00000	8.66025	
الأخرى	39	104.7692	14.09640	2.25723	
Total	392	102.3316	12.81372	.64719	
ANOVA					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1237.263	10	123.726	.749	.678
Within Groups	62961.624	381	165.254		
Total	64198.888	391			

مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة.....

الهدف الثالث : " استخراج معايير إحصائية لمقياس الأمل وفق متغير المرحلة الدراسية " .

هدف البحث استخراج المعايير الإحصائية للمقياس من اجل الاستفادة منها عند التطبيق ، لغرض إصدار الحكم على الدرجة التي يحصل عليها المستجيب للمقياس .

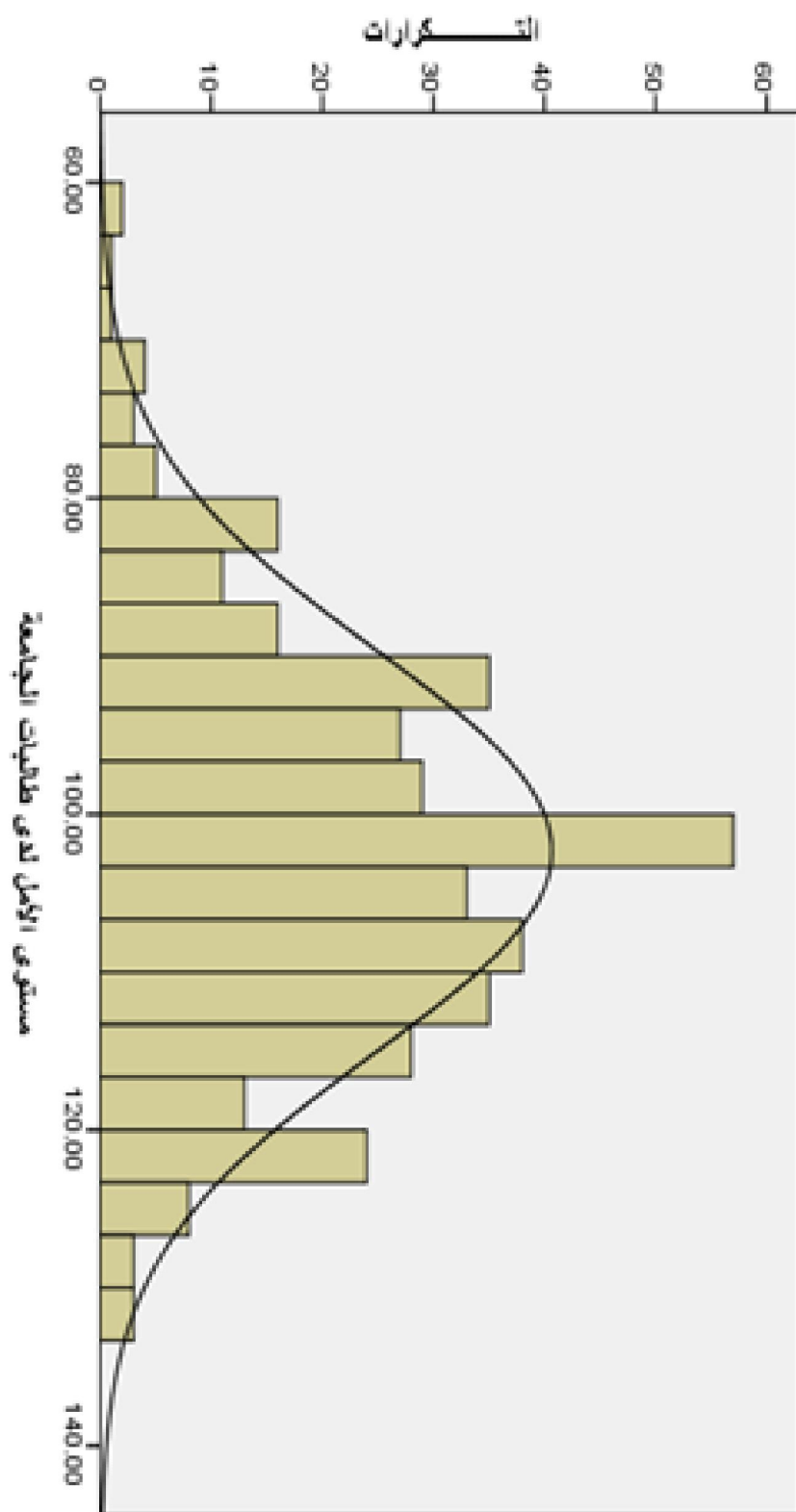
يتضح من الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمل وفق متغير المرحلة الدراسية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجات حرية (٣٩٠) ، وهذا يعني أن طالبات المرحلة الدراسية الثانية وطالبات المرحلة الدراسية الرابعة في مجتمع البحث الحالي ينتمون إلى مجتمع إحصائي ، مما يقودنا إلى استخراج معايير إحصائية واحدة لمقياس الأمل .

استخرج الباحثان بعض المؤشرات الإحصائية لدرجات أفراد العينة جدول (١٣) . ثم قاما برسم المخطط البياني للدرجات ، شكل (١) . واستخرجت القيم الزائفة جدول (١٤) .

الجدول (١٣) الخصائص الإحصائية للمقياس

N	Valid	392.000
Mean		102.332
Std. Error of Mean		.647
Median		102.500
Mode		101.000
Std. Deviation		12.814
Variance		164.192
Skewness		-.304-
Kurtosis		.033
Std. Error of Kurtosis		.246
Range		70.000
Minimum		62.000
Maximum		132.000
Sum		40114.000
Percentiles	25	95.000
	50	102.500
	75	111.000

الشكل (١)



الجدول (١٤)

الرتب المئينية والدرجات المعيارية للطالبات على مقياس الأمل

Valid	Frequency	Cumulative Percent	Z	Valid	Frequency	Cumulative Percent	Z
62	1	.3	-3.14753	100	12	41.3	-0.18196
63	1	.5	-3.06949	101	18	45.9	-0.10392
65	1	.8	-2.91341	102	16	50.0	-0.02588
68	1	1.0	-2.67929	103	11	52.8	0.05216
70	2	1.5	-2.5232	104	16	56.9	0.910615
71	2	2.0	-2.44516	105	7	58.7	0.208243
75	1	2.3	-2.133	106	10	61.2	0.286284
76	2	2.8	-2.05496	107	8	63.3	0.364326
77	1	3.1	-1.97691	108	13	66.6	0.442367
78	2	3.6	-1.89887	109	17	70.9	0.520408
79	2	4.1	-1.82083	110	12	74.0	0.59845
80	3	4.8	-1.74279	111	8	76.0	0.676491
81	6	6.4	-1.66475	112	7	77.8	0.754532
82	2	6.9	-1.58671	113	8	79.8	0.832574
83	5	8.2	-1.50867	114	12	82.9	0.910615
84	3	8.9	-1.43062	115	9	85.2	0.988656
85	2	9.4	-1.35258	116	7	87.0	1.066697
86	6	11.0	-1.27454	117	6	88.5	1.144739
87	6	12.5	-1.1965	118	4	89.5	1.22278
88	7	14.3	-1.11846	119	3	90.3	1.300821
89	3	15.1	-1.04042	120	1	90.6	1.378863
90	9	17.3	-0.96238	121	6	92.1	1.456904
91	7	19.1	-0.88434	122	12	95.2	1.534945
92	7	20.9	-0.80629	123	5	96.4	1.612987
93	12	24.0	-0.72825	124	2	96.9	1.691028
94	3	24.7	-0.65021	125	5	98.2	1.769069
95	16	28.8	-0.57217	126	1	98.5	1.847111
96	8	30.9	-0.49413	127	1	98.7	1.925152
97	15	34.7	-0.41609	128	2	99.2	2.003193
98	8	36.7	-0.33805	130	1	99.5	2.159276
99	6	38.3	-0.26001	132	2	100.0	2.315359
				Total	392		

ونستنتج من الجدول (١٤) من القيم المعيارية الزائفة المستخرجة مستويات الأمل ، جدول (١٥) .

مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة

الجدول (١٥)

مستويات الأمل لمجتمع البحث

مستوى الأمل	القيمة على المقياس
المرتفع جدا	١٢٨ - فأكثر
المرتفع	١٢٧ - ١١٦
الطبيعي	١١٥ - ٩٠
المنخفض	٨٩ - ٧٧
المنخفض جدا	٧٦ - فأقل

عاشراً : الاستنتاجات :

- ١- أن طالبات الجامعة يتمتعن بمستوى مرتفع من الأمل لتوقعهن النجاح في الحياة الدراسية .
- ٢- لا تأثير للمتغيرات (المرحلة الدراسية ، والسكن ، والعمر ، وتسلسل الولادة) في مستوى الأمل عند طالبات الجامعة .
- ٣- أن الطالبات اللواتي لديهن الرغبة في تخصصهن الدراسي في الجامعة لديهن مستوى مرتفع في الأمل من الطالبات اللواتي ليس لديهن الرغبة في تخصصهن الدراسي الجامعي .
- ٤- وجود فرق معنوي دال بين قسم الكيمياء ، والأقسام الدراسية (علم النفس ، الجغرافية ، اللغة العربية ، التاريخ ، والرياضيات ، والحاسبات ، والأحياء) ولصالح قسم الكيمياء .
- ٥- وجود فرق معنوي دال بين قسم الفيزياء ، والأقسام الدراسية (علم النفس ، اللغة العربية ، التاريخ ، والرياضيات ، والحاسبات ، والأحياء) ولصالح قسم الفيزياء .
- ٦- وجود فرق معنوي دال بين قسم الرياضة والأقسام الدراسية (علم النفس ، اللغة العربية ، والرياضيات ، والحاسبات ، والأحياء) ولصالح قسم الرياضة .

التوصيات :

- ١- ضرورة حث التدريسيين على استخدام الأساليب التي تزرع الأمل في نفوس الطالبات لغد مشرق وجميل .
- ٢- إدخال ساعة لممارسة الأنشطة الرياضية في الجدول الأسبوعي .

مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة.....

٣ - إمكانية إفادة القائمين على الإرشاد التربوي في الكلية من المعايير المستخرجة للمقياس في الكشف عن الطالبات اللواتي يشعرن بمستوى منخفض من الأمل ، وتقديم النصائح لهن ،

المقترحات :

- ١ - إجراء دراسات مماثلة في بقية كليات التربية للبنات في عموم القطر ومقارنة نتائجها مع ما توصل إليه البحث الحالي .
- ٢ - إجراء دراسة في التعرف على مستوى الأمل وفق متغيرات (الجنس ، والكلية ، والمستوى الاقتصادي ، والذكاء) .

Abstract

This research is intended to measure the level of hope of university female students as well as the differences in the level of hope among university female students depending on the following variables: (Study Stage – Wish to Major in a Certain Specialty - Housing – Collegiate Department - Age - the Sequence of Birth). Moreover, statistical standards of the hope scale are evaluated in accordance with the 'Study Stage' variable.

To achieve the aims of this paper, a sample of (392) female students, representing a ratio (5.18%) of the research community, is analyzed including (165) female students in the second stage and (227) female students in the fourth stage. The research community includes female students distributed over 10 scientific and humanitarian departments for the academic year (2011/2012).

To measure the level of hope among university female students, the researchers adapted Al-Salhi Scale (2005), which is composed of (33) items that are prepared for the students of the University of Baghdad. The validity and reliability of the Scale are verified based on several indicators, such as the value of the reliability of the scale which is found to be (83, 0) using the Split Half method, while the analysis of variance using Cronbach's Alpha method amounts to (83.0). Also, the Hoyt equation is used and the value is (82.0). Consequently, the final form of the scale is (28).

After finding the final formula of the scale and analyzing the responses of the sample by means of: the T-test (for single sample and other two independent samples) as well as the Pearson correlation coefficient, the equation of Spearman – Brown, Analysis of Variance, and the T- Score, the following results are arrived at:

1. The university female students enjoy a high level of hope.
2. There are no statistically significant variances in the level of hope according to the variables (Study Stage, Housing, Age, and the Sequence of Birth).

مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة

3. There are statistically significant differences in the level of hope according to the 'Wish to Major in a Certain Specialty' variable in favor of college girls who have a desire to major in a specific academic specialization field.
4. Depending on the Collegiate Department variable, statistically significant differences in the level of hope are noticed in favor of chemistry, physics, and Athletics departments.

In light of the above-mentioned results, the researchers recommend:

- That there is a dire need to urge teachers to use the methods that enhance students hope for a bright and beautiful future.
- That counseling teachers could make use of the standards of this scale in identifying students who incur a low level of hope, and providing them with consultation.

قائمة المصادر والمراجع

- ١- ابن منظور ، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . (١٩٥٦) . لسان العرب (المجلد ١١) ، دار بيروت للطباعة ، لبنان .
- ٢- احمد ، محمد عبد السلام . (١٩٨١) . القياس النفسي والتربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- ٣- الازيرجاوي ، فاضل محسن (١٩٩١) . اسس علم النفس التربوي ، مطبعة وزارة التعليم العالي ، جامعة الموصل ، الموصل .
- ٤- الحفني ، عبد المنعم (١٩٧٥) . موسوعة علم النفس والتحليل النفسي (ج ١) . مكتبة مدبولي ، القاهرة .
- ٥- الدسوقي ، مجدي محمد (٢٠٠٧) . دراسات في الصحة النفسية (ج ١ ط ١) . مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- ٦- سليمان ، أمين علي وصلاح ، احمد مراد (٢٠٠٢) . الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية . دار الكتاب الحديث ، القاهرة .
- ٧- الشريفين ، نضال كامل و الكيلاني ، عبد الله زيد (٢٠٠٥) : مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية (ط ١) ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
- ٨- الصالحي ، ميادة عبد الحسن (٢٠٠٥) . الأمل وتحقيق الأهداف وعلاقتها بالمكانة النفسية والاجتماعية . أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .
- ٩- عاقل ، فاخر (٢٠٠٣) . معجم العلوم النفسية (ط ١) . شماع للنشر ، حلب ، سوريا .
- ١٠- عبد الغفار ، عبد السلام (ب،ت) . مقدمة في الصحة النفسية . دار النهضة ، القاهرة .
- ١١- العجيلي ، سرکز (١٩٩٧) . معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربوية (ط ١) . منشورات جامعة السابع من ابريل . لبنان .
- ١٢- العنزي ، هدى (٢٠٠٤) . فقدان الأمل وعلاقته بتعقيد العزو لدى طلبة الجامعة . رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .

مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة.....

١٣- عودة احمد و ملكاوي ، فتحي (١٩٨٧) . اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، مكتبة المنار للنشر والتوزيع ، الزرقاء ، الاردن .

١٤- ألقمي ، عباس (٢٠٠٤) . مفاتيح الجنان . دار ومكتبة الهلال ، بيروت .

١٥- الكيلاني، عبد الله زيد و الشريفين ، نضال كمال (٢٠٠٥) . مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية ، ط ١ ، دار المسيرة ، عمان .

١٦ - ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٥) . القياس و التقويم في التربية وعلم النفس (ط٣) . دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .الأردن .

١٧- الهواري ، صلاح الدين (ب ت) . المعجم الوسيط المدرسي . دار ومكتبة الهلال ، بيروت .

1 - Ebel, R.L. (1972) : Essentials of Educational Measurement, N.J, Engle wood cliffs, Inc.

2 - Irving, L. etal., (1998) : Hope and coping with cancer by college woman. Journal of personality vol. (66), No. (2).

3 - Lazarus, R. (1999). Hope, Despair, Sadness, Grief Emotions. Academic search elite.

4 - Lazarus, R. (2002). Hope. An Emotions and vital coping Resource against Despair, U.S.A. Reseach Acadmic

5 - Nunnally, J.C.(1978). Psychometric theory. New York, Mc-Graw-Hill.

6 - Shaw, M.W, & Costanzo, P.R. (1985). Theories of social psychology. New York. McGraw-Hill.

7 - Snyder, C.R., (2002) Hand book of hope: Theory, measures, and applications. San Diego, CA: Academic.

المصادر الأجنبية التي تحمل الأرقام (2,3,4,67) في أالصالحى

مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة

مقياس الأمل بصيغته النهائية

ت	الفرق	فوق متوسط	فوق متوسط	فوق متوسط	فوق متوسط
١-	لدي القدرة على تحقيق أهدافي التي أضعها لنفسي .				
٢-	خيرتي في الحياة أعتنتي على نحو جيد التفكير بالمستقبل.				
٣-	لدي أساليب عدة لحل أية مشكلة تواجهني .				
٤-	الشعر إن ضغوط الحياة اليومية تتكبد على .				
٥-	اعتمدت على نجاحي في حياتي .				
٦-	الشعر بالتردد عندما أقوم ببعض الأعمال .				
٧-	لدي قدرة على تجاوز الأعمال التي توكل إلي .				
٨-	امتنع عن علاقات اجتماعية ناجحة في حياتي .				
٩-	تجنب مواجهة صعوبات الحياة .				
١٠-	لدي كفاءة يفرقني .				
١١-	الشعر بالخوف عندما أقبل في مواجهة أحداث الحياة .				
١٢-	أؤمن بالمفولة (إيمان مع الحياة ولا حياة مع إيمان)				
١٣-	أحمل عواقب الأعمال التي أقوم بها .				
١٤-	الشعر إن الحظ لا يحلني في الحياة .				
١٥-	أجده نحو الأهداف الواقعية في حياتي .				
١٦-	أما في الحياة مصدر تفاؤل أكثر من كونها مصدر تشاؤم.				
١٧-	استطيع التخلص من المشاعر السلبية كالخوف.				
١٨-	الشعر إن حياتي تتبدل مستمرة من التغير .				
١٩-	أفهم عن الاستمرار يعمل ما قبل إيمانه .				
٢٠-	الشعر إن جهودي المستمرة لا دور لها في إسعاد الآخرين.				
٢١-	الشعر إن هناك خطراً يهدد حياتي .				
٢٢-	أقرب النجاح لأعيش المستقبل بروية مضمنا.				
٢٣-	سمعتي الشخصية تجعلني أكثر تسجيلا مع الآخرين .				
٢٤-	لدي شعور إيجابي عن نفسي وما أمكنه من أفكار .				
٢٥-	الشعر إلى أعرف نفسي أكثر بمرور الوقت.				
٢٦-	بدلتي القليل لئلا أفسد جهودي .				
٢٧-	الشعر إن فرأني أقل من فرات الآخرين .				
٢٨-	استمتع بالتخطيط للمستقبل والعمل على جده حذفا .				